يشتموننا: «عكاريت.. (شـ...)»، قلت لأحدهم «عيب أنا مثل أمك»؛ فأجابني «هيك فيك وبأمي». وقال مسلح آخر: «أطلق عليهم الرصاص؛ أطلق عليها الرصاص.. رشها».

أخذونا الى المدينة الرياضية، أطلقوا سراح بعضنا، واحتفظوا بالبعض الآخر: أنا أطلقوني، وعدت الى بيتي. سمعت بأخبار المذبحة، وكان ابن أختي معي، فذهبت الى مستشفى عكا، ورأيتهم [أي المسلحين] يذبحون الناس.. «انهبلت» «انسطلت».. كانوا ينكلون بالناس. وجدت أربع جثث على الطريق المؤدية الى «رياض»؛ وقفت، فقال لي «لماذا تقفين هنا؟» قلت له «لا أعرف» فأمرني بالرحيل، فرجعت الى بيتي في بئر حسن فوجدته مدمراً ومجروفاً بالجرافة. أحد المسلحين، كان يخاطبني بلهجة لبنانية، كان يقول لي «ولي»، ويرتدي لباس الجيش.

□ **(س.خ.)؛ كردية من تركيا؛ ١٨ سنة من حي بئر حسن:** بيتنا في بئر حسن، وزوجي البالغ من العمر ٢٥ سنة يعمل بالناريت (أكياس فحم). ذهب نهار الخميس ليفتش عن عمل الا أنه لم يجد. رجع الى البيت واستلقى على السرير.

دخل بيتنا ثلاثة مسلحون، أحدهم يرتدي بزة بيج كاكية فاتحة، وقبعة حمراء لها شريطة سوداء، والآخران يرتديان لباساً أخضر يشبه ملابس الفدائيين.

اقتادونا الى صبرا، وفصلوا النساء الى جهة والرجال الى جهة أخرى. ومنذ ذلك الوقت، لم أعد أعرف عن زوجي شيئاً، ولم نجد جثته. والمفقودون من عائلتنا هم: زوجي (م.ح.) ٢٥ سنة؛ عمي (ح.ح.) ٦٥ سنة؛ سلفي (خ.ح.) ٢٣ سنة.

□ **المحامي (ي)؛ لبناني:** عندما دخل الجيش اللبناني الى المنطقة الغربية وانتشر في كل الأمكنة، تركت منطقة فردان، حيث كنت أقيم مع عائلتي، وعدت الى بئر حسن لترميم البنايات التي تخصنا.

صباح ١٥ أيلول سمعت نبأ اغتيال الشيخ بشير الجميل، ولكنني لم أكن أتصور بأن مجازر كالتي حصلت، يمكن أن تحصل بعد اغتياله. تركت منطقة فردان، وعندما وصلت الى السفارة الكويتية، استوقفني حاجز اسرائيلي، وطلب مني تذكرة الهوية، وسألني عن مهنتي ومكان عملي.

كنت في منزلي ليل الاربعاء. سمعت طلقات نارية ولكنها لم تكن كثيفة.

صباح الخميس، الساعة الحادية عشرة، استطعت أن أرى في الشارع المقابل لبيتي مجنزرات ودبابات اسرائيلية. خرجت الى الحديقة ومنها الى مستشفى عكا، وذلك للاستفسار عمّا يجري، فقيل لي أن القوات الاسرائيلية تطوق المخيمات.

في المساء، كنا نسمع أصوات مدافع ورشاشات، وعندها نزلت إلى الملجأ مع أفراد عائلتي، الوالد والوالدة والخادمة، كنا أربعة داخل الملجأ، والملجأ مستقل، حيث أنه يقع في بناية مستقلة عن المستشفى.

يوم الجمعة، الساعة العاشرة صباحاً، علمنا بمقتل ثلاثة عمال مصريين منهم مساعدي ويدعى عرابي. بعد هذه الحادثة عقدنا اجتماعاً لنرى مايمكننا عمله. كانت الآراء مختلفة، أثناء الاجتماع، الذي تم في مستشفى عكا وضم الطاقم الطبي ومنه الدكتور محمد الخطيب. بعد الاجتماع صعدت الى منزلي، واستطعت أن أرى من النافذة